

ركزت الصحف التركية الصادرة اليوم الاثنين على أهمية الزيارة السريعة التي قام بها الرئيس المصري محمد مرسي لتركيا، وشارك خلالها في المؤتمر العام الرابع لحزب العدالة والتنمية الحاكم بتركيا.

وقالت صحيفة (زمان): "شهدت مصر تغيرات كبيرة بكافة المجالات خاصة في السياسة والاقتصاد والمعيشية بعد وصول مرسي للسلطة في مصر".

وأضافت الصحيفة التركية: "هذه الزيارة القصيرة ذات أهمية كبيرة وعلامة فارقة".

وأردفت: "بدون أي شك تتطور العلاقات التركية - المصرية في مرحلة لإعادة بناء منطقة الشرق الأوسط سياسياً، وذلك بعكس الأقوال التي تشير إلى وجود منافسة بين البلدين للحصول على الدور القيادي الإقليمي".

وأشارت الصحيفة إلى أن الرئيس مرسي حرص على زيارة الدول الإقليمية الكبرى في المنطقة (إيران والسعودية وتركيا) لأنه يرى أن التوصل لحل المشاكل المتعلقة بمنطقة الشرق الأوسط يتم عن طريق الحوار بين مصر وهذه الدول، من أجل طرح المبادرة الرباعية، ومن ثم بدأ بزيارته للدول الثلاثة لمحاولة معرفة آرائهم تجاه المبادرة المطروحة.

بدورها، نشرت صحيفة (حرية) أن مباحثات الرئيس مرسي مع نظيره التركي عبدالله جول ورئيس الوزراء أردوغان حول المشاكل الإقليمية والدولية في مقدمتها الأزمة السورية اتسمت بالأهمية، وكذلك القضية الفلسطينية والتي تشكل محور اهتمام البلدين، بالإضافة إلى المباحثات حول البعد الاقتصادي والتعاون بين البلدين في هذا المجال.

وقالت: "من المتوقع أن تصل قيمة المعاملات التجارية بين البلدين حتى نهاية العام الجاري إلى 5 مليارات دولار".

وأضافت أن الصادرات التركية ارتفعت خلال الأزمات التي عايشتها مصر أثناء الثورة إلى 700 مليون دولار مقارنة بنفس الأشهر عن عام 2011.

وأشارت (حرية) إلى أنه من المنتظر أن يقوم الرئيس مرسي بزيارة تركيا خلال الشهور القليلة القادمة ليرأس اجتماع مجلس التعاون الاستراتيجي.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 01/10/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)